

جامعة عدن

كلية الآداب

قسم التاريخ

الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة
ودوره في إحياء الدولة الزيدية في اليمن
(٥٩٣ - ٦١٤هـ)

إعداد

محمد عبدالله سعيد سالم الميسري

إشراف

الدكتور / محمد صالح بلعفير

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

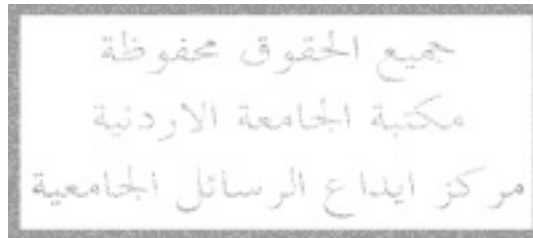
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي
بكلية الآداب - جامعة عدن

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز أيداع الرسائل الجامعية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز البحوث والدراسات

بسم الله الرحمن الرحيم

ب

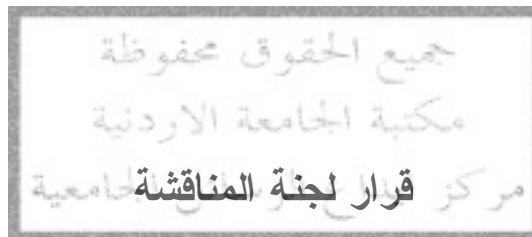


أشهد أن هذه الرسالة قد أنجزت تحت إشرافي بكافة مراحلها وأرشحها للمناقشة :

المشرف العلمي : الدكتور / محمد صالح بلعفير .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ث



نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ

رئيس وأعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

الاسم

- ١ - أ . د . محمد كريم إبراهيم الشمري
- ٢ - أ . د . محمد عبده السروري
- ٣ - أ . م . د . محمد صالح بلعفير

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الإهداء

إلى روح من رحل عنا ونحن في أمسّ الحاجة إليه والدي العزيز

إلى من أبدلنا الله به والداً آخر خالي عبد الله

إلى من كانت لنا الأم والأب معاً والدتي العزيزة

إلى من شاركتني هموم هذه الرسالة زوجتي العزيزة

إلى فرحة الحاضر وأمل المستقبل ابنتي مرام

إلى أخوتي و أقاربي

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل .

محمد

شكر وتقدير

أتقدم هنا بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفدير الدكتور / محمد صالح بلعفير ،
الذي كان له الفضل الأول في إختياري لهذا الموضوع ، كما أشكر له طيب المعاملة ،
وتواضعه الجم ، واحترامه لمواعيد العمل ، والنصح ، والإرشاد الذي حظيت به
خلال مدة إنجاز هذه الرسالة .
ولا يفوتني أيضاً أن أخص بالشكر أساتذة ومدرسي قسم التاريخ بكلية الآداب ،
وموظفي مكتبة كلية الآداب ، والمكتبة الوطنية ، ومكتبة مسجد أبي ذر الغفاري ، الذين
مدوا لي يد العون والمساعدة كل حسب مجاله وتخصصه .

بيان الرموز والاختصارات .

ت	:	توفي
تح	:	تحقيق الحقوق محفوظة
ج	:	جزء الجامعة الاردنية
د . ت	:	بدون تاريخ الطبع
ط	:	طبعة
ق	:	ورقة
م	:	ميلادية
مج	:	مجلد
هـ	:	هجريه

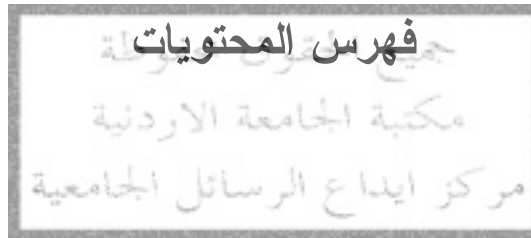
الأكوع ، هجر : الأكوع ، إسماعيل بن علي ، هجر العلم ومعاقله في اليمن ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر - بيروت ، دار الفكر - دمشق ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .

الحجري ، مجموع : الحجري ، محمد بن أحمد ، مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، تح : إسماعيل بن علي الأكوع ، ط ٢ ، دار الحكمة ، صنعاء ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .

المقحفي ، معجم : المقحفي ، إبراهيم بن أحمد ، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ط ٢ ، دار الكلمة ، صنعاء ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .

N . C : Numismatic Chronicle , London .

R . S . O : *Rivista degli Studi Orientali* .



الصفحة	الموضوع
ث	الإهداء .
ج	شكر وتقدير .
ح	بيان الرموز والاختصارات .
خ	فهرس المحتويات .
١	المقدمة :
١	أ — نطاق البحث .
٤	ب — تحليل المصادر
١٥	تمهيد .
	الفصل الأول : الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة
	(٥٦١ — ٦١٤ هـ) :
٢٩	١ — نسبه ومولده .
٣٠	٢ — نشأته وتعليمه .
٣٢	٣ — صفاته .
٣٥	٤ — عاداته اليومية .

- ٣٥ ٥ — إحتسابه .
 ٣٧ ٦ — بيعته للإمامة .
 ٣٩ ٧ — أولاده وأزواجه .
 ٤٠ ٨ — وفاته .

الفصل الثاني : الصراع السياسي والعسكري بين الإمام عبد الله

ابن حمزة والأيوبيين في اليمن (٥٨٣ - ٦١٤ هـ) :

- ٤٢ ١ — أسباب الفتح الأيوبي لليمن .
 ٤٤ ٢ — الحملة الأيوبية الأولى على اليمن (٥٦٩ هـ) .
 ٤٦ ٣ — الحملة الأيوبية الثانية على اليمن (٥٧٩ هـ) :
 ٤٨ أ — موقعة شوحطين .
 ٤٨ ب — موقعة عجيب .

الصفحة

الموضوع

٤ — الصراع السياسي والعسكري بين الإمام والأيوبيين في عهد الملك
 المعز بن طغتكين (٥٩٣ - ٥٩٨ هـ) :

٤٩

أ — الأمير حكو بن محمد الكردي والأمير شمس الخواص ودخول

٥٠

الإمام إلى صنعاء سنة ٥٩٤ هـ .

- ب — مقتل الأمير حكو ٥٢
ج — الأمير ورد سار . ٥٢
د — الأتابك سنقر . ٥٣

٥ — الصراع السياسي والعسكري بين الإمام والأيوبيين بعد مقتل الملك المعز :

- أ — الشهاب الجزري . ٥٥
ب — القرابلي . ٥٦
ج — الدقيق . ٥٦
د — المؤيد بن قاسم . ٥٧
هـ — الأمير محمد بن كز اليرقشي . ٥٨

٦ — الصراع السياسي والعسكري بين الإمام والأيوبيين في عهد الملك

- الناصر (٥٩٨ — ٦١١ هـ) : الحقوق محفوظة ٥٩
أولاً : أثناء وصاية الاتابك سنقر (٥٩٨ — ٦٠٨ هـ) : ٥٩
١ — معركة تتعم . مركز ايداع الرسائل الجامعية ٥٩
٢ — معركة الجنات وضباعين . ٦٠
٣ — خلاف أهل صنعاء على الأمير ورد سار . ٦١
٤ — وقعة الحمائر . ٦٣
٥ — إستيلاء الإمام على حصن كوكبان . ٦٣
٦ — وقعة شبام . ٦٤
٧ — معركة وادي لصف " يوم شوابة " . ٦٥
٨ — إستيلاء الإمام على حصن بكر . ٦٦
٩ — تسليم حصن كوكبان للأيوبيين . ٦٦
١٠ — الحرب على ظفار . ٦٧
١١ — إستيلاء الأيوبيين على صعدة . ٦٨

الصفحة

الموضوع

- ١٢ — الحرب على أثافت من قبل الإمام . ٧٠
١٣ — إستعادة الإمام لصعدة . ٧١
١٤ — غارة الأيوبيين على ذيبين . ٧٢
١٥ — الهدنة بين الطرفين . ٧٣

- ١٦ — وقعة عقار . ٧٤
- ١٧ — هزيمة الأيوبيين في وصاب . ٧٤
- ١٨ — هزيمة الأشراف في تهامة . ٧٥
- ١٩ — محاولة الإمام الثانية للإستيلاء على تهامة . ٧٥
- ثانياً : أثناء وصاية الأتابك غازي بن جبريل (٦٠٨ — ٦١١ هـ) . ٧٦
- ٧ — الصراع السياسي والعسكري بين الامام والأيوبيين في عهد الملك المعظم سليمان بن تقي الدين شاهنشاه (٦١١ — ٦١٢ هـ) . ٧٨
- ٨ — الحملة الأيوبية الثالثة على اليمن (٦١٢ هـ) . ٧٩
- الفصل الثالث : العلاقات السياسية للإمام عبد الله بن حمزة :**
- أولاً : العلاقات الداخلية :
- ١ — العلاقة مع القبائل :
- أ — القبائل المؤيدة للإمام : ٨٢
- ب — قبائل صعدة . ٨٣
- ج — قبائل الجوف . ٨٤
- د — القبائل المعارضة للإمام . ٨٦
- ٢ — العلاقة مع سلاطين بني حاتم :
- أ — السلطان علي بن حاتم وأولاده . ٨٧
- ب — السلطان بشر بن حاتم . ٨٨
- ٣ — العلاقة مع الأشراف :
- أ — الأمير يحيى بن أحمد بن سليمان . ٨٩
- ب — أحفاد الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين . ٩١
- ٤ — العلاقة مع آل نشوان بن سعيد الحميري . ٩٣
- ثانياً : العلاقات الخارجية :
- ١ — العلاقة مع الزيدية في بلاد الجبل والديلم وطبرستان . ٩٦

الصفحة

الموضوع

- ٢ — العلاقة مع الأشراف في الحجاز . ٩٧
- ٣ — العلاقة مع الخلافة العباسية في بغداد . ١٠٠
- ٤ — العلاقة مع الكرد والترك في بلاد الشام . ١٠١

الفصل الرابع : المظاهر الحضارية في عهد الإمام المنصور بالله

عبد الله بن حمزة :

أولاً : المظاهر السياسية والإدارية :

- ١٠٤ ١ - الولاية .
- ١٠٤ ٢ - القضاء .
- ١١٠ ٣ - الحسبة .
- ١١٣ ٤ - الجيش .
- ١١٤ ٥ - التدريس .
- ١١٨ ٦ - ديوان الإنشاء والبريد .
- ١٢٠ ٧ - جمع الحقوق .

ثانياً : المظاهر الاقتصادية :

- ١٢٢ ١ - سك العملة .
- ١٢٢ ٢ - الموارد المالية في الدولة المنصورية :
أ - الغنائم .
ب - الزكاة .
ج - العقوبات المالية على القبائل .
د - المصادرات .
هـ - الجزية .
- ١٢٤ ٣ - مصارف الموارد المالية :
أ - الأموال المخصصة للصلح .
ب - شراء الحصون وعمارتها .
ج - المؤلفة قلوبهم .
د - نفقات المدارس المنصورية .
هـ - الصدقات .
و - الهدايا والهبات .

الصفحة

الموضوع

- ١٣١ ٤ - الصناعة :
- ١٣١ أ - صناعة الأسلحة .

١٩٨- لله ثم للتاريخ كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار ، ط ٤ ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م .

الموسوي ، عبد الحسين شرف الدين

١٩٩- الفصول المهمة في تأليف الأمة ، تح : عبد الجبار شرارة ، إصدارات ممثلية سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم رقم (١) ، دمشق ، د . ت .

مؤلف مجهول

٢٠٠- صفحات مجهولة من تاريخ اليمن ، تح : حسين بن أحمد السياغي ، ط ٢ ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م .

المؤيدي ، مجد الدين بن محمد بن منصور

٢٠١- التحف شرح الزلف ، ط ٣ ، مكتبة بدر ، صنعاء ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م .

المؤيدي ، يحيى بن محمد

٢٠٢- الإمام الهادي إلى الحق ، ج ٢ ، مراجعة وتصحيح : عبد الرحمن بن محمد المروني ، ط ١ ، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية ، عمان ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م .

الناصر ، محمد حامد

٢٠٣- الجهاد والتجديد في القرن السادس الهجري ، ط ١ ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨ م .

نجعان ، محمد حمد

٢٠٤- الصلة بين الإمامية والوهابية ، ط ١ ، مركز عبادي للدراسات والنشر ، صنعاء ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م .

نوري ، حاتم

٢٠٥- زيد بن علي ومشروع الثورة عند أهل البيت ، ط ٢ ، مطبعة النهضة ، القاهرة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥ م .

النونو ، يحيى بن الحسين

٢٠٦- نظام الحسبة عند الزيدية دراسة مقارنة بالمذاهب الأربعة ، ط ١ ، مركز عبادي للدراسات ، صنعاء ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م .

الهاللي ، سليم بن عيد

٢٠٧- السنة النبوية بين اتباعها و أعدائها ، مجلة الأصالة ، العدد الثالث عشر ، بيروت ، رجب ١٤١٥هـ ، ص ١٠٢ - ١٠٨ .

الهمداني ، حسين بن فيض الله

٢٠٨- الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن (٢٦٨ - ٦٢٦ هـ) ، ط ٣ ، دار التنوير ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .

الواسعي ، عبد الواسع بن يحيى

٢٠٩- تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن ، ط ٢ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ .

الوائلي ، عبد الحكيم

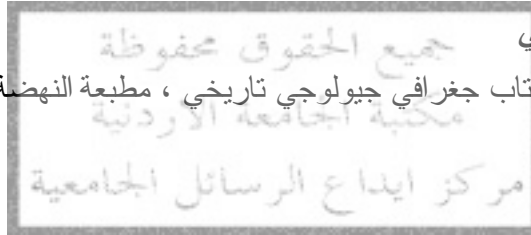
٢١٠- موسوعة قبائل العرب ، ط ١ ، دار أسامة للنشر ، عمّان ، ٢٠٠٢ م .

ابن الوزير ، زيد بن علي وآخرون

٢١١- حوار عن المطرفية الفكر والمأساة ، كتاب المسار ، العدد الأول ، ط ١ ، مركز التراث والبحوث اليمني ، صنعاء ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م .

الويسى ، حسين بن علي

٢١٢- اليمن الكبرى : كتاب جغرافي جيولوجي تاريخي ، مطبعة النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .



رابعاً : المراجع الأجنبية :

Balafier, Mohamed .

213_ *Trésors et Collections de Monnaies islamiques des Musées du Yémen*, Thèse de Doctorat , 3 tomes , Université de Paris – Sorbonne (Paris IV) , 1994 .

Lowick , N . M .

214_ " *The Mansuri and the Mahdawi Dirham* " , N . C , The Royal

Numismatic Society , London, 1983 , pp . 1 _ 134 .

Madelung , W .

215_ *A mutarrifi manuscript , in proceedings of the VIth congress of Arabic and Islamic Studies* , Stockholm , 1972

216_ *Der Imam al- Qasim ibn Ibrahim und die Claubenslehre der Zaiditen* , Berlin , 1965 .

Nützel , Heinrich .

217_ *Münzen der Rasuliden Nebst Einem Abriss der Geschichte Dieser Jemenischen Dynastie / Coins of the Rasulids Comprising A Synopsis of The History of The Yemenite Dynasty* , Translated by Dr . Alferd Kinzelbach , Mainz , 1987.

Serjeant , R , B .

218 _ " *A Zaidi Manual of Hisbah the 3rd Century (H)* " , R . S . O , XXVIII, 1953 , pp . 1 _ 34 .

Strothman , R .

219 _ *Die Litterature der Zaiditen Der , Islam II* , 1911 .

